

وبدت الحياة كغيمة داكنة تتجمع في سماء قلبه. بدأ يشعر بالوحدة، التي تبدو وكأنها تقدم له الهروب من واقعه الأليم. كانت تلك البداية لنفق مظلم، أخذت فيه المخدرات أحلامه ووعوده وتركته عائماً في دوامة من الألم. فقد يوسف صلته بكل ما كان يحبه، يتلاشى ببطء في سماء مظلمة. كانت روحه تُسرق شيئاً فشيئاً. قرر أن يساعده في العودة إلى الطريق الصحيح. يذكره بالأيام الجميلة التي قضياها معاً، وكيف كان يوسف قادراً على إضاءة حياة الآخرين بابتسامته. وبدأت رحلته نحو التعافي. لكنه كان مصمماً على استعادة تلك الوردية التي كانت تُشرق في حياته. استعاد يوسف ثقته بنفسه، وعاد ليكون الشخص الذي يعرفه الجميع. لكن قوة الصداقة والمثابرة ساعدته على الخروج من تلك الظلمة. قصة يوسف تذكرنا بأن الحب والدعم يمكن أن يكونا نوراً في أحلك الأوقات،